الترجيح في المبتدأ والخبر

الباحثة: سلوى محمود محسن
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
Salwa.Mohsen2202m@coeduw.uobaghdad.edu.iq
أ. د. امنه محمد حيدر
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
Amina.muhammed@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٩/٣٠

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٩/٣٠ تاريخ القبول: ٢٠٢٤/١١/١٠

DOI: 10.54721/jrashc.22.3.1470

الملخص:

عالج هذا البحث دراسة الترجيح النحوي عند الاسفندري، وهو علي بن عمر بن الجليل بن علي، وكتابه(المقتبس في توضيح ما التبس) وهو شرح لكتاب الزمخشري(٥٣٨هـ) الموسوم(المفصل في صنعة الإعراب)، وشرح الاسفندري المفصل إذْ اقتبس مواده من كتب جرت مجرى الشروح للمفصل كالتخمير والإيضاح والمحصل والعقارب، لذلك يعد من أضخم شروح المفصل وأكثرها اتساعاً، فهو يورد نقلاً أو نقلين أو أكثر للمسألة، ثم يحلل ويناقش المسائل، فيبدأ باستعراض الآراء النحوية للموضع الواحد ثم يرجح رأيا نحويا على رأي آخر ذاكرا سبب الترجيح أو معرضا عن ذلك، لذلك عمدت الباحثة إلى استخراج المسائل النحوية التي استدل فيه الإسفندري على الترجيح، ودراسة كل مسألة والبحث عنها في مصنفات النحويين ثم ختم المسالة بذكر رأيه فيها.

الكلمات المفتاحية: الترجيح النحوي، الإسفندري، الزمخشري.

Preference in the Subject and Predicat"

Researcher: Salwa Mahmoud Mohsen
Baghdad University / College of education for girls
Prof. Dr. Amna Mohamed Haider
Baghdad University / College of education for girls

Abstract:

This research dealt with the study of grammatical weighting about Al-isfandari, which is Ali ibn Umar ibn al-Jalil ibn Ali, and the book(quoted in clarifying what is confused) an explanation of the book of zamakhshari(538 Ah) tagged(detailed in the craft of parsing), and the detailed isfandari explanation and quoted materials from books that followed the course of explanations for the Joint such as fermentation, clarification, collection and

scorpions, so it is one of the largest and most extensive explanations of the Joint, it provides one or two or more he analyzes and discusses the issues, so he starts by reviewing the grammatical opinions of one place, then he assigns a grammatical opinion to another opinion that mentioned the reason for the weighting or an exhibition about it, so the researcher deliberately extracted the grammatical issues in which Al-isfandari inferred the weighting, and studied each issue Search for it in the classifiers of grammarians and then conclude the issue by stating his opinion on it.
Keywords: grammatical weighting, isfandari, zamkhshari.

المقدمة:

الحمدالله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمّا بعد: يعد الإسفندري واحدا من أبرز نحاة القرن السابع الهجري، وتأتي أهمية هذا الشرح من أهمية كتاب المفصل، الترجيح في اللغة مأخوذ من مادة(رَجَحَ)، ويَرد بعدة معانٍ منها: الميل والتذبذب حيث قال الخليل(١٧٥هـ): "رَجَحتُ بيدي شيئاً: وَزنته ونَظرت ما ثِقْلُه، وأرجحتُ الميزان: أثقلتُه حتى مال، ورَجح الشيء رُجحاناً ورُجوحاً... والتّرجُّح: التَّذبذُب بين شَيئين" [١]، أما في الاصطلاح فقد عُرّف بأنّه:"إثبات مَرتبة في أحد الدّليلين على الآخر"[٢]، وقيل: "تقوية إحدى الأمارتين على الأخرى ليعمل بها" [٣]، وقد أورد أكثر من ترجيح في عدة مواضع من شرحه لكتاب المفصل، ولا يصدر هذا الحكم من غير دراية بل كان يعلل لاختياره ويعضده بما يؤيده من أدلة عقلية ونقلية، وسأعرض بعضا منها مبينة منهجية في قبول الآراء النحوية واستحسانها أو معارضتها:

المسألة الأولى : العامل في المبتدأ :

من المعلوم أنّ الكلمة في العربية لابدّ لها من رافع أو ناصب أو جارّ كما هو معلوم في نظرية العامل التي بُني عليها النحو العربي، ونعني بالعامل:" هو ما أوجب كون اخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب" [٤]، وقيل هو: التئام كلمة مع كلمة

أخرى تسمى معمولاً؛ لإنشاء معنى تركيبي يشير إليه تغيّر لفظي في أواخر الكلم الثانية[٥].

واختلف النحويون في مسألة العامل النحوي فمنهم من ردّه إلى عوامل لفظية ومعنوية، أما اللفظية فهي معظم العوامل إذ قسمت إلى سَماعية وقياسية، وأما العوامل المعنوية فهي الابتداء والتجرد، وزاد الكوفيون عاملاً آخر أسموه الخلاف، ومنهم من ردّه إلى المتكلم نفسه[٦]، ومنهم من ردّه إلى الله[٧].

"ولما كان اختلاف هذه العوامل ينشأ عنها اختلاف في أواخر الكلم، كان التغيير في أواخر الكلم فهو تغير في قصد المتكلم اهتم النحويون بالعامل، وعملية التعليق وعدوه محددا مهماً من محددات المعنى، لأنَّه شرط ضروري من شروط الضبط الإعرابي فداخل الجملة العربية"[٨]، والمبتدأ هو أحد هذه الوظائف النحويّة التي لابد لها من عامل، واختلف النحويون في عامل الرّفع في المبتدأ على أربعة أقوال:

القول الأول : إنّ العامل في المبتدأ معنويّ وهو الابتداء، وهو مذهب البصريين، وسيبويه (١٨٠هـ)[٩]، والمبرد (٢٨٥هـ)[١٠]، و ابن جني(٣٩٢هـ)[١١]، والجرجاني(٤٧١هـ)[١٢]، والزمخشري[١٣](٥٣٨هـ)، وابن هشام[١٤](٧٦١هـ)، وأُختلف في تفسير الابتداء، فذهب المبرد إلى أنَّ معنى الابتداء هو التجرد عن العوامل اللفظية، وذهبَ الزمخشري إلى أنّه التجرد من العوامل اللفظية لإسناد الخبر إليه [١٥]

و قد أُعترِض على ذلك بأنّه لا يصح أنْ يكون تجرده من العوامل عاملاً؛ لأن التجرد أمر عدمي، وعدم العامل لا يكون عاملاً، فالاسم لا يرفعه إلا رافع موجود غير معدوم، ويستند سيبويه ومعه جمهور البصريين القائلون بالابتداء والتجرد، بأنّ العوامل في هذه الصناعة ليست مؤثرات حسية كالإغراق للماء، إنّما هي علامات ودلالات فالأمارة والدلالة تكون بعدم الشيء كما تكون بوجود الشيء، والعدم المخصوص يصح أن يكون علامة لشيء لخصوصيته[١٦]، ويمكن الاستعانة بالتمثيل التالي: العامل الابتداء=التجرد=عدم فقد الوجود=لاوجود، واللاوجود=نفي الوجود=شيء[١٧]، وأيضا لا

يصح بأسناده إلى الخبر؛ لأنّ الاسناد يقع بعد المبتدأ ومن شروط العامل أن يكون قبل المعمول[١٨].

و فسر ابن يعيش الابتداء بقوله: والصحيح بأنّه اهتمامك بالاسم وجعله أولا في صدر الكلام مقتضيا ثاني خبرٍ عنه، "والأولية معنى قائم به يكسبه قوة إذا كان غيره متعلق به كانت رتبته مقدمة على غيره"[١٩].

و يتبين من هذا أنَّ التجرد من العوامل شرط في صحة الابتداء الذي هو العامل وليس هو العامل.

القول الثاني : إنّ العامل في رفع المبتدأ شبهه بالفاعل؛ إذ إنَّ المبتدأ مخبر عنه كالفاعل، ولا يستغني عن الخبر كما إنّ الفاعل لا يستغني عن الفعل، فقد اشتركَ الفاعل والمبتدأ في استحقاق الرفع إلا أنّ العامل في الفاعل لفظي، وهذا ظاهر كلام السهيلي[٢٠].

وقد أبطل هذا الرأي ابن عصفور(٦٦٩هـ) في أنّ الشبه بين المبتدأ والفاعل من حيث المعنى، والمعاني لا يثبت لها عمل، فضلاً عن أنّ المبتدأ والخبر أصل والفعل والفاعل فرع، وحمل الأصل على الفرع قليل جداً [٢١].

القول الثالث: إنّ المبتدأ رُفع بالخبر وهو المقصود بقولهم ترافعا وهو مذهب الكوفيين، واختاره أبو حيان[٢٢] (٧٤٥هـ)، والسيوطي[٢٣](٩١١هـ)، وحجتهم في ذلك أنّ المبتدأ لابدّ له من الخبر، والخبر لابدّ له من المبتدأ؛ لأن كلًا منهما يقتضي الآخر والكلام لا يتم إلا بهما، لذا عمل كل واحد منهما في الآخر، وله نظائر كثير كما في(أيا) الشرطية في نحو :(أيهم تضرب أضرب)، فتنصب(أيهم) بـ (تضرب) ويجزم (تضرب) بـ (أيهم)، فكل واحد منهما عمل في صاحبه[٢٤]، و ردَّ هذا الرأي من أربعة أوجه :

أ: إنّهُ لا ينبغي كل شيء يقتضي شيئاً أن يعمل فيه، فحرف الاستفهام يقتضي الاستفهام وكذلك حرف النفي يقتضي النفي ولا يعملان فيما يقتضيانه، و أمّا استدلالهم بقولهِ: أيهم تضرب أضرب، فالعاملان متغايران؛ لأنّ (تضرب) عمل في

(أيهم) و (أيهم) عمل في (تضرب)، فـ (أيهم) منصوب بالفعل والفعل مجزوم به، فالعمل والعامل مختلف لذا جاز، و أما المبتدأ والخبر فهما اسمان عملهما واحد[٢٥].

ب: إنّ الأصل في العامل أن يتقدم على المعمول، والقول بأنَّ المبتدأ يرفع الخبر والخبر يرفع المبتدأ وجب كون كلّ واحد منهما قبل الآخر وهذا محال، فضلا عن جواز دخول العوامل اللفظية مثل كان وأخواتها وغيرها على المبتدأ و الخبر، ولو كان الخبر عاملاً في المبتدأ لما دخل عليه عامل غيره[٢٦].

ت: إنّ الخبر قد يكون جامدا والجامد لا يعمل؛ إذ لا يوجد فيه معنى يتأثر به المعمول[٢٧].

ث: إن الخبر قد يرفع فاعلا في نحو : (زيدٌ قائم اخوه)، فـ(زيد) مبتدأ، و(قائم) خبر، (أخوه) فاعلاً لاسم الفاعل(قائم) والهاء في محل جر مضاف إليه، ولو كان الخبر عاملا في المبتدأ لأدى الى أعمال معمولين في عامل واحد رفعًا من غير أنْ يكون أحدهما تابعًا للآخر، ولا نظير لذلك في كلامهم[٢٨].

القول الرابع : إنّ العامل في المبتدأ العائد من الخبر، وذلك في أنّ المبتدأ مرفوع بالذكر الذي في الخبر نحو: (زيدٌ أكرمته)، ونسب هذا القول للكوفيين[٢٩]، وذكر ابن الخباز بأنّه لا يصح أنْ يكون الضمير العائد عاملاً لوجهين[٣٠].

أ: إنّ المضمر قد يقع في الصلة في نحو : زيد الذي مررتُ به، ولو عمل لعمل لما قبل الموصول وهذا غير ممكن .

ب: إنّ الضمير العائد مضمر، والمضمر بعيد جداً عن العمل؛ لأنه غير مشابه للفعل.

ورجح الاسفندري القول الأول– مذهب البصريين– بقوله :" قلتُ ... وموجب الرفع في المبتدأ معنوي صرف، لاحظَّ له في اللفظ " [٣١].

وتوافق الباحثة البصريين في أنّ العامل في رفع المبتدأ هو الابتداء؛ لأنّه له شبيه في الفعل المضارع الذي يرفع بالتجرد، وأنّه أعدل المذاهب كما قال ابن عقيل [٣٢].

المسألة الثانية : مجيء المبتدأ و الخبر معرفتين :

الأصل في المبتدأ أنْ يكون معرفة، والخبر أن يكون نكرة نحو: (زيدٌ منطلقٌ)؛ لأنَّ المبتدأ يجب أن يكون معلوماً لدى المخاطب، والخبر يجب أن يكون مجهولاً وما يخبر عنه معروفاً، وهو محط الفائدة(٣٣)، وقد يقع المبتدأ والخبر معرفَتين بشرط الفائدة، وإذا أجتمع معرفتان ففي تحديد المبتدأ مذاهب:

أحدها : إنَّك بالخيار في جعل أيّهما شئت المبتدأ والآخر الخبر، فتقول:(زيد اخوك) وإذا شئت قلت: (أخوك زيد)، وهو ظاهر قول سيبويه في باب كان حيث قالَ :"وإذا كانا معرفةً فأنت بالخيار:أيُّهما ما جعلتَه فاعلا رفعتَه ونصبتَ الآخر"(٣٤)، وقول ابن جني(٣٥)، وابن الصايغ(٧٢٠هـ)(٣٦).

والثاني : إنّ الأول هو المبتدأ والثاني هو الخبر، فلم يجز هنا تقديم الخبر على المبتدأ، وهو قول الزمخشري(٣٧).

وعلل ابن يعيش(٦٤٣هـ) لذلك قائلاً: إنْ كان المبتدأ والخبر معرفة فلم يجز تقديم الخبر على المبتدأ؛ لكيلا يلتبس الخبر بالمبتدأ؛ لأنّ كلاً منهما يجوز أن يكون خبرا ومخبرا عنه، ونظيرهما الفاعل والمفعول، اذا كانا مما لا يظهر الإعراب فيه فلا يجوز تقديم المفعول نحو: نصر

عيسى موسى، اللهم إلا اذا كان على المبتدأ دليل(٣٨)، كقول أبي تمام (٣٩):

لعابُ الأفاعي القاتلاتِ لعابُه وأريُ الجنى اشتارته أيدٍ عواسلُ

والشاهد في البيت أنّ المبتدأ والخبر استويا في التعريف فقدم الخبر(لعاب الأفاعي) على المبتدأ(لعابه) لوجود قرينة تحدد معنى المبتدأ وهي التشبيه، إذ التقدير: لعابهُ مثل لعاب الأفاعي، ولا يجوز جعل لعاب الأفاعي لئلا ينعكس المعنى فهو يعلم لعابه ولكنه يريد أن يخبر عن لعابه مثل الأفاعي، وهذا المعنى لا يكون إلا بجعل لعاب الأفاعي خبراً مقدما.

واختاره الخوارزمي(٦١٧هـ)[٤٠]، وابن مالك [٤١](٦٧٢هـ)، و الأشموني [٤٢](٩٠٠هـ).
وابطل الرازي(٦٠٦هـ) قول الزمخشري في جواز تقديم الخبر على المبتدأ إذا وقعا معرفتين بقوله: "أن المبتدأ موصوف والخبر صفة ، فكما وجب أن يكون أحدهما في الوجود أولى بأن يكون موصوفًا ،والآخر بأن يكون صفة، فكذلك في اللفظ، فإذا قلنا (الله خلقُنا ،ومحمد نَبيّنا) فالخالقيّة صفة لله تعالى، والنبوة صفة لمحمد (صلى الله عليه وسلم)، فهما في الحقيقة متعينان للخبرية ، ولا يصلحان للمبتدئية "[٤٣].

والثالث: إنَّ المبتدأ هو من تلخصت به المعرفة أولا، أي: إنَّ المبتدأ هو الأعرف، ومثاله أن يكون لك اخ ببلدة لم تشاهده قط ولا تعرف شيئاً عن اخباره، وثم تراه بعد زمن رجلا بسيط اللسان بالعلم فتفرح به ثم تلاقي شخصا يعرف أخاك، فتسأله عنه، فيجيبك: (فقيهُكَ أخُوك)، فـ المبتدأ (فقيهك) والخبر (أخاك)، وهو قول ابن برهان [٤٤](٤٥٦هـ) .

والرابع :إنّ المبتدأ ما كان معلوما لدى المخاطب والمجهول هو الخبر نحو قولك :(زيد أخي)، فإذا قدرت أنَّ المخاطب يعلم بزيد ويجهل أنَّهُ أخوك عمرو قلت: زيدٌ اخي، فزيدٌ المبتدأ، وإذا قدرت أنَّ المخاطب يعلم أنّ لك أخا وعرف زيداً و لكن لا يعرف أنَّهُ أخوك قلت:(أخي زيدٌ)، أفدته النسب بينك وبين زيد، وهو قول الجرجاني[٤٥]، و ابن عصفور[٤٦]، والقزويني[٤٧](٦٨٢هـ)، وفاضل السامرائي من المحدثين[٤٨].

والخامس: إنّ الأعم هو الخبر والآخر هو المبتدأ نحو قولك :زيدٌ صديقي، إذا كان له أصدقاء غيره، وأجاز تقديم الخبر، وعلى هذا القول لا يجوز صديقي زيدٌ، ونسب هذا القول إلى أبي بكر بن الضائع[٤٩].

ورجح الإسفندري قول الجرجاني في أن المبتدأ ما كان معلوما لدى المخاطب والمجهول هو الخبر وهو القول الرابع بعد أن ردّ على اعتراض الرازي قائلاً: " وفي تقريره هذا خلل ظاهر ، والقول مامرُّ في الكتاب[٥٠]، لأنَّ الخبر في كلام المُخبر إنما

يقع خبراً بقصده ، لا بالنظر إلى أصل وضعه ، ألا ترى وقوعهما وهما اسمان أو صفتان مبتدأ وخبراً على قصد التأويل "[٥١]

و يبدو للباحثة أنَّ الراجح في هذه المسألة والإقرب إلى الصواب ،أنَّ المبتدأ ما كان معلوما لدى السامع وما يجهله المخاطب هو الخبر، ففي قولك:(زيد أخوك)، وأن تساويا في التعريف شكلا، فأحدهما نكرة من جانب المخاطب و غير معروف في ذهنه؛ لأنّ الإخبار عمّا يعرفُ بما يعرفُ ليس فيه فائدة؛ لذلك لا يصح أن يكون كل واحد منهما معرفة، وإنما جاز قولهم: (زيدٌ أخوك)، على أن يكون المخاطب قاصدا الأعراض عن شأن زيد فينبه على ذلك ويقول :(زيدٌ أخوكَ)، أو يكون قد بَعُدَ عهده ثم حَضرَ فيعرفه بهذا الاسم إلا أنه لا يعلم أنه أخوه الذي غاب عنه فيقال له: (زيدٌ أخوك) أي هذا الذي عرفته الآن هو الأخ الذي فارقكَ[٥٢].

ويجيز الجرجاني قولنا: (الله الهنا، ومحمد نبيَّنا) بشرطين وهما:

أحدهما: متعلق بالمتكلم وهو أن تقول: (الله إلهنا)، تقربا وتعبدا.

والآخر: متعلق بالمخاطب وهو أن تقول:(الله إلهنا) للجاحد فينزل منزلة من يُخبر بشيء لا يعرفه [٥٣].

وقد يتعلق الأمر بسياق الموقف وذلك قولهم:(زيدٌ زيدٌ)، على أن يكون المخاطب منكرا لحال(زيد) ويظن أنه قد تغير في موقف ما أو فارقه، فيكون تكرار الاسم بمنزلة قولك: زيد على ما عرفتهُ، وعلى ذلك قول ابو النجم العجلي[٥٤]:

أنَا أَبو النَّجْمِ و شِعْرِي شِعْرِي

لِلهِ درّي ما أَجَنَّ صَدري

أي شعري كما أبلغتَ و عرفت هو المشهور بنفسه لا بشيء آخر. فالبعد التداولي هو الفيصل في الخبر لأسباب تتعلق بالمتكلم والمخاطب والمقام

المسألة الثالثة : العامل في الاسم المرفوع بعد الظرف والجار والمجرور :

إنَّ الاسم النكرة إذا تقدَّم عليها خبرها وهو جارٌ ومجرورٌ أو ظرفٌ، قد كَثُرَ الكلام في مثلهِ، فعامة البصريين اتفقوا على تجويز(في الدار رجلٌ)، ولا يجوزونَ(رجلٌ في

الدار)، من باب عدم جواز الابتداء بالنكرة، فالمرفوع مبتدأ مؤخر مقدّم الخبر، و ذلك أنَّ الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، والأصل في الخبر أن يكون نكرة، فـ (رجلٌ) مبتدأ وهو نكرة، وسُوغ الابتداء به تقدم الجار والمجرور عليه، وبذلك تحصل الفائدة، وكذلك الظرف المختص نحو:(أمامك رجلٌ)[٥٥]، و أمتنع قولك:(رجل في الدار)؛ لاحتمال اللبس الحاصل بتأخير الظرف أهو خبر أم صفة، وينبغي حمله على الصفة؛ لأنَّ النكرة محتاجة إلى النعت لشدة إبهامها بخلاف ما إذا تقدم الظرف .

وذكر ناظر الجيش بأنّه لا يردَّ على هذا التعليل بأنَّه غير مستقيم بجواز قولهم:(زيدٌ القائمُ)؛ فإنَّه يَصلح خبرا مع احتمال الوصفية، فينبغي منعه؛ لأنَّ النكرة أحوج من النعت إلى المعرفة؛ ولذلك كان اللَبس إليها أسرع منه إلى المعرفة[٥٦].

وامتناع قولكَ:(رجلٌ في الدار) تحت عموم كلام سيبويه[٥٧]، اي إنَّه لا يجوز الأخبار عن النكرة إلا حيث كان فيها فائدة؛ لأنه إذا أدَّى إلى اللبس صَارَ غَيرْ مفيدٍ، لأنه لا يعلم المراد به[٥٨]، فجمهور البصريين يرون أنَّ المرفوع في نحو:(في الدار رجلٌ) مرفوع على الابتداء، واستدل البصريون على صحة مذهبهم بوجوه [٥٩]:

أحدها : إنَّه تعرى من العوامل اللفظية، وذلك أنَّ الأصل في الظرف ألا يعمل؛ لأنَّه جامد فلم يعمل كسائر الجوامد، وإنّما يعمل لقيامه مقام الفعل، ولو جرى الظرف مجرى الفعل لما جاز دخول العوامل عليه؛ لأنَّ العامل لا يدخل على عامل نحو: إنَّ في الدار زيداً، وإنَّ أمامك زيداً، بنصب(زيدٍ) على أنَّه اسم (إنَّ)، و لولا أنَّه مبتدأ لم يجز ذلك.

والثاني : إنَّ الظرف لو كان عاملا لم يتصل به ضمير الاسم إذا تقدم نحو:(في داره زيدٌ)؛ لأنَّ الضمير يوجب أنْ يكون التقدير: زيدٌ في داره، عائد على المبتدأ، وذلك يمنع كونهُ فاعلا، فقد جازَ ذلك بالأجماع، ولو كان العامل لكان إضمارا قبل الذكر لفظاً وتقديراً، وذلك لا يجوز.

والثالث : إنَّهم يقولون:(في الدار زيدٌ قائمٌ)، فـ (زيدٌ) مبتدأ وقائم خبره، والخبر عند البصريين مرفوع على الابتداء وعند الكوفيين بالمبتدأ فحينئذ بطل عمل الظرف وتعلق بـ (قائم) الذي هو الخبر.

و الكوفيون يرفعون ما بعد الظرف والجار والمجرور من نكرة ومعرفة على الفاعلية، وعامل الرفع الفعل المحذوف الذي هو متعلّقهما المقدَّر بـ (استقرَّ)؛ لأنَّ الأصل في التعلق الأفعالُ[٦٠]، فصارَ التقدير: استقرَّ في الدار زيدٌ، فحذفَ الفعل و اكتفى بالظرف منه.

والصحيح عند جمهور البصريين أنَّ المتعلق تقديره: كائن أو مستقر، لا كان أو استقرَّ، وحجتهم أنَّ

المحذوف هو الخبر في الحقيقة فيكون التقدير: في الدار رجلٌ مستقر، بتأخير المتعلق[٦١]، فلا يُسلم، أنَّ التقدير في الفعل التقديم؛ بل الفعل و ما عمل فيه في تقدير التأخير، و تقدم الظرف لا يدل على تقدم الفعل؛ لأنَّ الظرف معمول الفعل والفعل هو الخبر، وتقديم معمول الخبر لا يدل على أنّ الأصل في الخبر التقديم، فيكون التقدير: في الدار رجل استقر، أو في الدار رجل مستقر، وذلك بتأخير المتعلق، والذي يدل على أن الفعل في تقدير التأخير هنا أنك تقول : (في داره زيدٌ)، والذي يدفعه أيضا الإجماع على جواز دخول العوامل عليه [٦٢].

واستدل على ذلك أنَّ الظرف والجار والمجرور يرفع ما بعدهما فاعلا إذ اعتمدا على الوصف كما في النفي نحو: (ما في الدار أحدٌ)، أو استفهام في نحو :(أفي الدار زيدٌ)، أو موصوف في نحو:(مررت برجل معه صقرٌ)، أو موصول في نحو:(جاء الذي في الدار أبوه)، أو صاحب خبر في نحو :(زيد عندك أخوه)، أو صاحب حال في نحو: (مررت بزيد عليه جبةٌ)، فإذا عمل الظرف في هذه المواضع كلها، فعمل كذلك فيما وقع خلاف فيه[٦٣].

ردَّ هذا القول ابن الانباري (٥٧٧هـ) قائلاً:" إنما كان كذلك لأنَّ هذه المواضع أولى بالفعل من غيره، فَرَجَحَ جانبهُ على الابتداء... بخلاف ما وقع الخلاف فيه "[٦٤]، و

قال الكوفيون ذلك لاعتقادهم أنَّ الخبر لا يتقدم على المبتدأ مفردا كان أم جملة فيوجبون ارتفاع(زيدٌ)على الفاعلية؛ لئلا يتقدم الضمير على مفسره في نحو: (قائم زيد، وأبوه قائم زيد)[٦٥]، و أجازَ الأخفش (٢٠٧هـ) فيه الأمرين : أنْ يكون مرفوعاً إمَّا على الابتداء وإمَّا على الفاعلية، ونَقلهُ بعضهم عن الكوفيين أيضا[٦٦].

ورجح (الاسفندري) مذهب سيبويه جمهور البصريين قائلاً : " والقول لسيبويه ؛ لأنَّ كلام العَرَب عن آخرِهِم مُستمرٌ على: (إنَّ عندك زيدًا) بنصبِ زيدٍ لا غير على أنه اسم إنَّ "[٦٧]، ثم بعد ذلك علل للزوم تقدّم الخبر الظرف أو الجار و المجرور إذ قال : "قلت : قولهم في كثيرٍ من الشروح – في تعليل اللزوم –: لئلَّا يلتبس بالصفة مقصور عليه ... ، وإنما العلَّةُ الصحيحة وعليها مدارُ القَصر: أنَّ للظرف معنى به يفارقُ غَيره، وهو أنَّه وإنْ كانَ يُقدّم نَظراً إلى رفعِ لبسيه بالصفةِ فمتعلقهُ وهو معنى الفعل الذي هو في الحقيقة هو الخبر متأخرٌ عن المبتدأُ تقديراً ؛ لأنَّ تقديره : في الدار رجلٌ مستقرٌ ، فيكون حينئذٍ كلا تقدّيم، فلا يهنُ باللزوم ركن أصل الوضع " [٦٨].

المسألة الرابعة : القول في تَحَمَّل الخبر الجامد ضمير المبتدأ:

إنَّ الخبر على نوعين: مفردّ وجملةٌ، والخبر المفرد إمّا أن يكون مشتقاً أو جامدًا ، و الاسم المشتق يتضمن معنى الفعل ويتحمل ضميرا، فهذه الأسماء تضمنت الضمير؛ لأجل أنَّها بمنزلة الفعل، أمّا الاسم الجامد هو اسم خالص للأسمية ولا يتضمن معنى الفعل ، وقد اختلف النحاة في الخبر الجامد هل يتحمل ضمير المبتدأ أم لا [٦٩]، ويكون على ثلاثة أقوال :

الأول: إنَّ الخبر المفرد يَتَحَمَّل ضميراً يعود على المبتدأ في جميع الأحوال سواء تضمن معنى الفعل أم لم يتضمن نحو:(زيد أخوك) وهذا مذهب الكوفيين، ونسب هذا القول للكسائي(١٨٩هـ) خاصة، وإلى الرماني(٣٨٤هـ) من البصريين[٧٠]، واحتجوا بأنَّ الاسم الجامد وأن كان مجردا من الوصفية فأنَّه في معنى ما هو صفة– أي بمعنى المشتق، فإذا قلت:(زيد أخوك) ففي معنى زيد قريبك، فضلا عن أنَّ الخبر غير المبتدأ فيحتاج إلى رابط بينهما كالجملة ليربط الخبر بالمبتدأ[٧١].

والثاني : إنَّ الخبر الجامد لا يَتحمَّل ضمير المبتدأ مطلقا، فلا يجوز أنْ تقول: زيدٌ أخوك هو، وهذا مذهب البصريين واختاره الفارسي(٣٧٧هـ) [٧٢]، وابن يعيش[٧٣]، وابن مالك(٦٧٢هـ)[٧٤]، والسيوطي[٧٥]، واحتجوا بأنَّ الأصل في تضمين الضمير أنْ يكون فعلا، وما يتضمن الضمير من الأسماء ما كان مشابها للأفعال أو متضمنا معناه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبه وما كان نحو ذلك من الصفات، أمّا الاسم الجامد فليس بينه وبين الفعل مشابهة نحو قولك:(زيد أخوك)، فـ(أخوك) دليل على الشخص الذي دلّ عليه (زيد) ليس فيه دلالة على الفعل، لذلك ينبغي ألاّ يتحمّل ضميرا، وجاز أن يكون قريبك متحملا للضمير؛ لأنَّه شابه الفعل لفظا ومتضمنا معنى، فـ (قريب) فيه حروف الفعل(قَرُب)، فضلا عن أنَّ الضمير هو المبتدأ بالمعنى في المفرد وهما مترابطان فلا يحتاج الى رابط أخر، والسبب في ذلك أن الدلالة مكتملة بين المسند والمسند اليه[٧٦]، كما هو واضح من قول عبد القاهر:" وكذا قولك: زيدٌ أخُوكَ، لأنّ اللفظة التي هي أخوكَ دليلٌ على الشخص الذي يدلُّ عليه زيدٌ... وإذا كانَ كذلكَ لم يجز أن يقال: أنَّ فيه ضميراً لزيدٍ، والشي لا يضمر في اللفظ الذي هو دليلٌ عليه"[٧٧].

والثالث: إنَّ الخبر الجامد لا يتحمل ضميرا يعود على المبتدأ إلا إنْ أوّل بالمشتق، فإن تضمن معنى المشتق نحو:(زيدٌ أسدٌ) إذ أُريدَ به معنى الشجاعة فإنَّه يتَحمَّل الضمير، وهذا مذهب ابن الناظم[٧٨](٦٨٦هـ)، وابن هشام[٧٩]، وقد نقل بعض المتأخرين إنَّ هذا مذهب البصريين[٨٠].

و استدل على ذلك بما وَرَدَ من قول العرب:(مررتُ بقومٍ عَرَبٍ أجمعون)، فـ(عرب) جامد أوّلَ بالمشتق (فصحاء) فلذلك حمل ضميرا، وأكد ذلك الضمير المرفوع في(أجمعون)، فعلى هذا تقول:(هؤلاء عَرَبٌ أجمعون)، فلولا في عرب ضمير يعود إلى الموصوف لم جاز أن يرتفع أجمعون، وهو معرفة لذا لا يجوز أن يكون تأكيد لـ(عرب) لأنَّها نكرة [٨١].

ورجح الإسفندري القول الثاني بأنَّ الخبر الجامد لا يتحمل ضمير يعود على المبتدأ قائلاً : "فالخالي هو أن يكون هو المبتدأ بعينهِ نحو: (الغلام) و(الأخُ) في : (زيد غلامك) و(زيد أخوك) بدليل جواز إقامة كلّ واحد منهما إطلاقًا على الآخر ، ... ومثله لا يحتاج إلى ضمير لأنّه ، إنّما يفتقر إليه لأجلِ الرّبط والتخصيص ، وهُو هُوَ مستغنٍ عن الرابط ... وزعم الكوفيونّ أن كل خبر لمبتدأ فيه ضميرٌ ، و يتأولونَ الجامد غير المشتق نحو : (الغلام) بالملوك ، وهو تَعسف غير محتاج إليه " [٨٢] .

والذي يترجح للباحثة، القول بأنَّ الخبر الجامد لا يتحمل ضميرا يعود على المبتدأ إلا إنْ أول بالمشتق؛ لأنَّ بهذا القول أبطل القول الأول وفصّل القول الثاني، وقد ذُكر سابقاً سبب عدم صحة القول بالمطلق، واستدلوا على ذلك بما وردَ من كلام العرب .

المسألة الخامسة :الاسم الواقع بعد لولا :

ترد(لولا) في الكلام على وجهين:

أحدهما: تختص بالفعل ويكون معناها التحضيض والعرض إذا وليها فعل مضارع أو ما في تأويلهِ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ﴾ النمل: ٤٦ ،أو التوبيخ إذا وليها فعل ماضي قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ النور: ١٣.

والآخر :أن تدخل على جملتين اسمية ففعلية لربط امتناع الثانية بوجود الأولى، كقولك:(لولا زيد لأكرمتك)، وأجمع النحاة على أنّ الاسم الواقع بعد(لولا) مرفوع[٨٣]، ولكن اختلفوا في العلة الواجبة لرفعه على أوجه:

اولاً :إنّ الاسم ارتفع بـ(لولا)؛ لأنَّها نائبة عن فعل محذوف، وهو مذهب الكوفيين، واختاره ابن الانباري[٨٤]، نحو قولك:(لولا زيدٌ لأكرمتُك)، فتقدير الكلام : لو لم يمنعني زيدٌ عن إكرامك لأكرمتك، فحُذف الفعل تخفيفاً، وزادوا (لا)على(لو) فصار بمنزلة الحرف الواحد، و استدلوا على جواز ذلك بقول العباس بن مرداس[٨٥]:

أبا خُراشةَ أَمَّا أنتَ ذا نَفَرٍ فَإن قومي لمْ تأكُلْهُمُ الضبُعُ

والشاهد هنا قوله(أما انت ذا نفر)، فحذف الفعل الماضي(كان) وزاد(ما) عوضا عنه على(أن) المصدرية، وتقدير الكلام: أن كنت ذا نفرٍ .

ثانيـاً :إنَّ الاسم ارتفع بـ (لولا) نفسها، على اعتبار أنَّ الفائدة حصلت بها نحو قولك:(لولا زيد لعاقبتك)، واللام جواب لولا، ونسبَ هذا القول الى الكوفيين[٨٦].

واستدل ابن الانباري والعكبري(٦١٦هـ) على ذلك بوجهين[٨٧]:

أ: إنَّ (لولا) حرف يختص بالاسم فوجب أنْ يعمل كسائر الحروف ، وعمل الرفع فقط ولم يعمل النصب لأنَّه يستقل بالاسم .

ب: والذي يدلّ على ارتفاع الاسم بـ (لولا) وليس بالابتداء، أنَّ (أنَّ) إذا وقعت بعد (لولا) كانت مفتوحة نحو قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴾ الصافات: ١٤٣، ولو كانت في موضع الابتداء لوجب أن تكون مكسورة.

ثالثاً :إنَّ الاسم المرفوع بعد(لولا) يرتفع بفعل محذوف تقديره : وجدَ، أو حضر نحو قولك:(لولا وجدَ زيدٌ)، ونسب إلى الكسائي(١٨٩هـ) من الكوفيين[٨٨]، كما في قوله: لو ذات سوار لطمتني، فيبدو أنَّ الكسائي قاسَ الاسم الواقع بعد (لولا) على الاسم الواقع بعد(لو)، وتقدير الكلام : لو لطمتني ذات سوار لطمتني، فإنَّهُ مرفوع بفعل محذوف فسره الفعل المذكور بعده [٨٩].

رابعـاً :إنَّ الاسم بعد (لولا) مبتدأ يرتفع بالابتداء والخبر محذوف، نحو:(لولا زيد لأكرمتك)، وهو مذهب البصريين، واختاره سيبويه[٩٠]، و المبرد[٩١]، والزجاجي(٣٤٠هـ)[٩٢]، والسيرافي(٣٦٨هـ)[٩٣]،والفارسي [٩٤]، والرماني[٩٥]، وابن يعيش[٩٦]، وابن هشام[٩٧]، واحتجوا البصريين لمذهبهم بثلاث أوجه [٩٨]:

أ: إنَّ الاسم جاء بعد حرف غير عامل؛ لأنَّ الحرف لا يعمل إلا إذا كان مختصاً و(لولا) لا تختص بالاسم فقط، بل قد تدخل على الفعل ايضاً، واستدلوا على ذلك بقول الشاعر[٩٩]:

ألا زَعَمَت أَسماءُ أَن لا أُحِبُّها فَقُلتُ بَلى لَولا يُنازِعُني شُغلي

ب: إنَّ الاسم ليس مرفوع بـ(لولا) بتقدير : لولم يمنعني زيدٌ لأكرمتك، لوجوه أحدها: لو كان كما زعموا لجاز وقوع أحد بعدها نحو قولك:(لولا أحد لأكرمتك)؛ لأنَّ أحد يعمل في النفي، والآخر: أنَّهُ لو كان معناه النفي لجاز: لولا زيد ولا خالد لأكرمتك، إذْ

يعطف عليه بـ (ولا) لتأكيد النفي؛ لأن (لا) تكون بعد الواو إذا عطفت في النفي، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴾ النساء: ١٣٧، فلما لم يجز ذلك دلّ على فساد التقدير، وأن الجحود قد زاولها، فضلا عن إن الاصل في العمل للأفعال، ويقام الحرف مقام الفعل إذا كان في معناه أو شبهه(ولولا) ليست كذلك.

ت: أما وقوع أنَّ مفتوحة بعد لولا، فلا يمنع كونها مبتدأ؛ لأنَّهُ وجب كسر (إنّ)في موضع الجمل وفتحها في موضع المفرد، و" ما بعد(لولا) من(أنّ) وأسمها وخبرها إنّما هو في موضع مبتدأ، لا يقدّر بجملة مستقلة فتكسر؛ لأنَّه لو كان كذلك لكان يجب عند حذفها أنْ تقول: لولا زيد قائم لأكرمنك، وهو غير جائز، و إذا اثبت أنّ خبر المبتدأ لابد من حذفه فإذا وقعت (أن) فإنما تقع في موضع المبتدأ خاصة، فلذلك وجب الفتح "[١٠٠].

ورجح الاسفندري مذهب البصريين في باب الضمائر بعد لولا قائلا :"قُلت: الغرض مِن إيرادِ هذا النحو أنَّ الأسماء الظَّاهرة إذا وقعتْ بَعدَ "عسى" و"لولا" لَمْ تَقعْ إلاّ مرفُوعةً...وأمَّا "لولا" فَإنَّ من خِصائصِها وقوعِ الاسمِ المرفوع بعدها بالابتداء" [١٠١]، وذَكَرَ ذلك أيضاً في فصل الحروف المشبهة بالفعل بقولهِ: " ما بعد (لولا) ،هي التي لامتناع الشيء لوجود غيرهِ ، ولا يقع بعدها إلا المبتدأ محذوف الخبر حذفاً لازماً لسدَّ الجواب مسدَّه ، ... ،ومثالهُ قولهُ تعالى :" فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ" ،ووجب الفتح هنا ؛لأنَّ المفرد مُلتزمٌ بعدَها ، والكسر يؤذن بالجملة لا بالمفردِ، فيلزمُ منه ذكر ما هو مطرحٌ ذكرهُ استعمالاً" [١٠٢].

وتذهب الباحثة لمذهب البصريين؛ لكون(لولا) حرف لا يختص بالأسماء، فكما يدخل على الاسماء يدخل على الافعال، فضلا عن أن هذا الرأي الشائع و الاكثر قبولا بين النحاة فالأولى الأخذ به .

الخاتمة:

١- تنوعت الترجيحات النحوية في المقتبس على أقسام الكلام من الأسماء و الأفعال والحروف.
٢- يميل إلى الرأي الأكثر شيوعا ورأي الأغلبية، مبتعدا عن رأي الأقلية، فلعه يلجأ إلى الرأي الأسلم.
٣- يعتمد على الفصيح المسموع من القرآن الكريم والشواهد الشعرية عند ترجيحه أحد الآراء على الأخر، فضلا عن القياس.

٤- ينزع الإسفندري مذهب بصري، والقارئ في أدنى تأمل يلحظ ذلك، واختار المذهب الكوفي في مسألتين فقط، ففي أحيان كثير يذكر المذهب البصري في المسألة دون ذكر المذهب الكوفي.
٥- تأثير الإسفندري واضح بسيبويه والزمخشري.
٦- لم ينفرد الإسفندري بمسائل ترجيح تخالف سابقيه

Conclusion:

1-the grammatical weights varied in the quotation on the speech sections of nouns, verbs and letters.
2-he tends to the most common opinion and the majority opinion, moving away from the minority opinion, so he may resort to the safest opinion.
3-it depends on the eloquence heard from the Holy Qur'an and poetic testimonies when it is weighted by one opinion over another, as well as measurement.
4-the isfandari removes a visual doctrine, and the reader notices it in the slightest reflection, and chose the Kufic doctrine on only two issues, in many cases the visual doctrine is mentioned in the issue without mentioning the Kufic doctrine.
5-the isfandari was clearly influenced by sibawayh and zamakhshari.
6-AL-isfandri did not single out weighting issues contrary to his predecessors

الهوامش :

(١)العين: الخليل ابن أحمد الفراهيدي: ٩٩/٢، تحقيق عبد الحميد هنداوي
(٢)التعريفات: لجرجاني: ٧٨، تحقيق إبراهيم الأبياري.
(٣)معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: للسيوطي:٦٩، تحقيق محمد إبراهيم عبادة.
(٤) التعريفات:١٨٩. ٢
(٥) ينظر: المنوال النحوي العربي قراءة لسانية جديدة: للدكتور عزّ الدين مجدوب :٣٠٢،٣٠١.
(٦)ينظر: الخصائص:١١٠/١، إذ يقول :"ومحصول الحديث، فالعمل من الرفع والنصب والجرّ والجزم إنما هو للمتكلم نفسه، لا لشيء غيرِه".
(٧)ينظر :الرّدّ على النحاة :لابن مضاء القرطبي: ٨٧، تحقيق شوقي ضيف.
(٨) محددات المعنى عند أبي علي الفاسي، اطروحة دكتوراه:١٣٤.
(٩) ينظر :الكتاب : ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر:١٢٦/٢، ١٢٧، تحقيق عبد السلام هارون.
(١٠)ينظر :المقتضب :لابي العباس محمد بن زيد المبرد:١٢٦/٤، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة.
(١١)ينظر :اللمع في العربية :لابن جني:٣٠، تحقيق سميح ابو مغلي.
(١٢) ينظر :المقتصد في شرح الايضاح : لعبد القاهر الجرجاني:٢١٤/١، تحقيق د. كاظم بحر المرجان سعودي.
(١٣)ينظر :المفصل:٤٣.
(١٤)ينظر :أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك : أبي محمد جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك تأليف محمد محي الدين عبد الحميد: ١٩٤/١.
(١٥) ينظر :المقتضب: ١٢٦/٤، و المفصل في صنعة الأعراب :٤٣.

(١٦)ينظر :الإنصاف :٣٩/١، وشرح الرضي على الكافية: محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي :٢٢٧/١، تحقيق يوسف حسن عمر.
(١٧)ينظر :سيبويه معتزلة حفريات في ميتافيزيقا النحو العربي :١٣٤.
(١٨)ينظر :اللباب في علل البناء والإعراب :لأبي بقاء العكبري: ١٢٦،١٢٧/١، تحقيق غازي مختار، وشرح المفصل: ٨٤/١، و شرح الرضي على الكافية :٢٢٧/١.
(١٩) ينظر :شرح المفصل : ٨٥/١ .
(٢٠)ينظر :نتائج الفكر في النحو :لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبدالله السهيلي:٣١٢، تحقيق عادل أحمد عبد موجود .
(٢١)ينظر :شرح جمل الزجاجي :لابن عصفور الإشبيلي :٣٤٠/١، تحقيق فواز الشعّار.
(٢٢)ينظر :ارتشاف الضرب من لسان العرب : لابي حيان الاندلسي:١٠٨٥/٣، تحقيق رجب عثمان محمد .
(٢٣) ينظر :همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : للإمام جلال الدين السيوطي:٩/٢، تحقيق عبد العال سالم مكرم.
(٢٤)ينظر :الإنصاف: ٣٨/١.
(٢٥) ينظر :النهاية في شرح الكافية لابن الخباز النحوي:٦٥١/١، تحقيق عبد الجليل محمد عبد الجليل .
(٢٦)ينظر :الإنصاف : ٤٠/١.
(٢٧)ينظر: التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين : ابي البقاء العسكري:١٢٨، تحقيق عبد الرحمن السليمان.
(٢٨)ينظر :شرح الجمل لابن عصفور: ٣٤٠/١ .
(٢٩)ينظر: الإنصاف:٤١/١، و النهاية :٦٥٣/١ ، وهمع الهوامع: ٩/٢ .
(٣٠)ينظر: النهاية ١/ ٦٥٣.
(٣١)المقتبس في توضيح ما التبس :للاسفندري من أول الكتاب حتى نهاية فصل حذف المفعول به:٦٥٩/٢-٦٦٠، تحقيق سعد بن محمد بن عبدالله الرشيد.
(٣٢) ينظر : شرح ابن عقيل :٢٠١/١.
(٣٣) ينظر: المقتصد: ٣٠٥،٣٠٦/١ ،وهمع الهوامع: ٢٧/٢ .
(٣٤)ينظر :الكتاب: ٤٩/١ ،٥٠ .
(٣٥)ينظر : اللمع في العربية: ٢٩ .
(٣٦)ينظر :اللمحة في شرح الملحمة : محمد بن الحسن الصّايغ :٢٩٥/١ تحقيق إبراهيم بن سالم الصّاعدي.
(٣٧)ينظر: المفصل في صنعة الإعراب: ٤٦ .
(٣٨)ينظر :شرح المفصل لأبن يعيش ٩٩/١.
(٣٩)ينظر :ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي٣/ ١٢٣تحقيق محمد عبده عزام، وخزانة الأدب ولب لُباب لسان العرب: لعبد القادر بن عمر البغدادي:٤٤٥/١تحقيق عبد السلام هارون، ودلائل الإعجاز: لعبد القاهر الجرجاني:٣٧١ تحقيق محمود محمد شاكر.
(٤٠)ينظر :التخمير: تأليف صدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي:٢٧٥/١، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان.
(٤١)ينظر :ألفية ابن مالك في النحو والصرف المسماة الخلاصة في النحو نظمها أبو عبدالله محمد جمال الدين بن عبدالله بن عبدالله بن مالك الأندلسي تحقيق سليمان عبد العزيز عبدالله العيوني: ٨٧ .

(٤٢)ينظر :شرح الأشموني على الفية أبن مالك: ٩٨/١ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
(٤٣) نهاية الإيجاز: تأليف فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي :٨٥، تحقيق د. نصر الله حاجي مفتحي اوغلى .
(٤٤) ينظر: شرح اللمع : لابن برهان العكبري: ٣٤/١، ا تحقيق فائز فارس .
(٤٥)ينظر :المقتصد :٣٠٦/١.
(٤٦)ينظر :شرح جمل الزجاجي: ٣٣٨/١ .
(٤٧)ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة تأليف الخطيب القزويني جلال الدين محمد بنن عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد تحقيق إبراهيم شمس الدّين :٨٥ .
(٤٨)ينظر :معاني النحو للدكتور فاضل صالح السامرائي: ١٥٤/١
(٤٩) ينظر :ارتشاف الضرب من لسان العرب: ١٠٩٩/٣ .
(٥٠) يعني القول ما ذكره الزمخشري في المفصل قائلاً :" أيهما قدمت فهو المبتدأ " .
(٥١)المقتبس:٧١٩/٢، من تحقيق سعد الرشيد.
(٥٢)ينظر: المقتصد:٣٠٦/١، واطروحة محددات المعنى عند ابي علي الفارسي:٣٩، ٤٠.
(٥٣)ينظر : المقتصد:٣٠٧/١.
(٥٤) البيت من الرجز قائله أبو النجم العجلي في ديوانه:١٩٧ تحقيق محمد أديب عبد الواحد، وهو من شواهد المقتصد:٣٠٧/١.
(٥٥) ينظر:الكتاب:١٢٨/٢، وشرح الرضي: ٢٤٧/١، و تمهيد القواعد: ٩١٨/٢، و شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو :للشيخ خالد بن عبدالله الأزهري:١٠٩/١ تحقيق محمد باسل عيون السُّود، وهمع الهوامع:١٣١/٥.
(٥٦) ينظر :تمهيد القواعد ٩٢١/٢، والايضاح في شرح المفصل :ابن الحاجب:١٨٧/١ تحقيق موسى العليلي.
(٥٧) ينظر :الكتاب: ٣٢٩/١ .
(٥٨) ينظر : تمهيد القواعد :٩٢١/٢، ٩٢٢.
(٥٩) ينظر :الإنصاف :٤٥،٤٦/١، والتبيين: ١٣٨، والايضاح في شرح المفصل: ١٨٦/١، وتمهيد القواعد:٩٤٣/٢.
(٦٠) ينظر :الإيضاح في شرح المفصل: ١٨٧/١، وارتشاف الضرب: ١١٠٦/٢، وهمع الهوامع ١٣١/٥.
(٦١) ينظر :التصريح على التوضيح: ٢٠٦/١ .
(٦٢) ينظر :الإنصاف: ٤٦/١.
(٦٣) ينظر :الانصاف: ٤٤/١-٤٥ و همع الهوامع :١٣١/٥.
(٦٤) الانصاف: ٤٧/١ .
(٦٥) ينظر :شرح الرضي على الكافية: ٢٤٧/١.
(٦٦) ينظر : شرح الرضي على الكافية: ٢٤٨/١، و همع الهوامع: ١٣٢/٥.
(٦٧) المقتبس :٦٨٢/٢، من تحقيق سعد الرشيد.
(٦٨) المصدر نفسه: ٦٩٣/٢-٦٩٤.
(٦٩)ينظر :المقتصد :١٥٤/١، والانصاف: ٤٨/١، والتبيين: ١٤١، وشرح المفصل لأبن يعيش ٨٧/١ ، و شرح التسهيل: لابن مالك :٣٠٢/١-٣٠٣، تحقيق عبد الرحمن السيد.
(٧٠) ينظر: الانصاف :٤٨/١-٤٩، والتبيين :١٤١، وشرح التصريح على التوضح:١٩٩/١.
(٧١) ينظر :الإنصاف :٤٨/١، والتبيين: ١٤١.
(٧٢)ينظر : الايضاح العضدي لابي علي الفارسي تحقيق د. حسن شاذلي فرهود: ٣٧/١ .

(٧٣) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٨٨/١ .
(٧٤)ينظر: الخلاصة في النحو: ٨٧ .
(٧٥)ينظر: همع الهوامع: ٢/ ١٠ .
(٧٦) ينظر :الإنصاف :٤٩/١، والتبيين: ١٤٢، و ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة البصرة والكوفة: ٣١.
(٧٧) المقتصد:٢٦٠/١-٢٦١.
(٧٨) ينظر: شرح ابن الناظم على الفية ابن مالك: تأليف ابن الناظم أبي عبدالله بدر الدين محمد: ٧٨، تحقيق محمد باسل عيون السّود.
(٧٩) ينظر: أوضح المسالك: ١٩٤/١ .
(٨٠) ينظر: شرح التصريح على التوضيح: ١٩٩/١
(٨١) ينظر :الايضاح العضدي :٣٧/١، و التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: تأليف أبو حيان الاندلسي: ١٢/٤-١٣، تحقيق حسن هنداوي.
(٨٢) المقتبس: ٦٧٧/٢-٦٧٨-٦٧٩، من تحقيق سعد الرشيد
(٨٣)ينظر : النهاية :٦٥٤،٦٥٥، و مغني اللبيب عن كتب الأعاريب:٣٠٢/١-٣٠٣.
(٨٤)ينظر :الإنصاف:٦٣/١.
(٨٥) ديوان العباس بن مرداس السُّلمي :تحقيق يحيى الجبوري :١٢٨، وفي الديوان(أمَّا كنتَ) وعلى هذا فلا شاهد في البيت، وقد أنشده سيبويه (أمَّا أنتَ) وهو موطن الشاهد، الكتاب:٢٩٣/١ .
(٨٦)ينظر: شرح كتاب سيبويه: للسيرافي: ٤٦٠/٢، تحقيق أحمد حسن مهدلي.
(٨٧) ينظر :الإنصاف :٦٢/١، و التبيين: ١٤٦-١٤٨.
(٨٨) ينظر :المقتضب :٧٦/٣، وشرح كتاب سيبويه :للسيرافي:٤٦٠/٢ والجنى الداني في حروف المعاني: الحسن بن قاسم المرادي:٦٠١-٦٠٢، تحقيق فخر الدين قباوه، وارتشاف الضرب: ١٩٠٤/٤.
(٨٩) ينظر :شرح الرضي على الكافية: ٢٧٤/١.
(٩٠) ينظر :الكتاب:١٢٩/٢.
(٩١) ينظر :المقتضب:٧٦/٣.
(٩٢) ينظر: الجمل في النحو: الزجاجي: ٣١١، تحقيق علي توفيق الحمد.
(٩٣) ينظر :شرح كتاب سيبويه : للسيرافي:٤٥٩/٢-٤٦٠.
(٩٤) ينظر :الايضاح العضدي:٢٩/١.
(٩٥) ينظر :معاني الحروف :أبي الحسن علي بن عيسى الرّماني:١٢٣، تحقيق عبد الفتاح اسماعيل شلبي.
(٩٦) ينظر :شرح المفصل:٩٥/١-٩٦.
(٩٧) ينظر : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:٢٢٠/١-٢٢١، ومغني اللبيب عن كتب الاعاريب: ٣٠٢/١.
(٩٨)ينظر :شرح كتاب سيبويه: للسيرافي: ٤٦٠/٢، والإنصاف: ٦٢/١، و التبيين :١٤٦-١٤٧-١٥٠ ، و النهاية : ٦٥٤-٦٥٥، و شرح المفصل لأبن يعيش: ٩٦/١ .
(٩٩)البيت لخويلد بن خالد بن محرث، يكنى أبو ذؤيب الهذلي، ديوانه: ٢١، تحقيق أحمد خليل الشال.
(١٠٠) شرح المقدمة الكافية في علم الأعراب: لجمال الدين أبو عمرو عثمان بن الحاجب:٩٦٥/١، تحقيق جمال عبد العاطي.
(١٠١)المقتبس:٥٩٥/٣-٥٩٦، تحقيق مطيع الله بن عواض السلمي.

(١٠٢)المقتبس:٣٤٤/٢، تحقيق عبدالله بن محمد بن حامد اللحياني.

المصادر أو المراجع:

القرآن الكريم.

١. ائتلاف النصرة في اختلاف نُحاة الكوفة والبصرة، عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجيّ الزبيديّ، تح طارق الجنابيّ، مكتبة النهضة العربية، ط١(١٩٨٧).
٢. ارتشاف الضّرب مِن لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، تح رجب عثمان محمد ورمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١(١٩٩٨م).
٣. إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحّاس(٣٣٨هـ)، تح زهير غازي زاهد، مكتبة النهضة العربية، ط٢(١٩٨٥م).
٤. أمالي ابن الحاجب، لأبي عمرو عثمان بن الحاجب(٦٤٦هـ)، فخر صالح سليمان قداره، دار عمّار عمان- الأردن، ودار الجيّل بيروت لبنان، ط١(١٩٨٩).
٥- أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك، أبي محمد عبدالله جمال الدّين بن يوسف ابن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري(٧٦١هـ)، ومعه عدّ السالك لمحمد محي الدينّ عبد الحميد، المكتبة العصريّة صيدا- بيروت.
٦- الأصول في النحو، لأبي محمد بن سهل بن السّراج النحوي البغدادي(٣١٦هـ)، تح عبد الحسين الفتليّ، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط٣(١٩٩٦هـ).
٧- الأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، للأمام كمال الدّين البركات عبد الرّحمن ابن محمد بن سعيد الأنباري(٥٧٧هـ)، وبحاشيته الانتصاف من الإنصاف، لمحمد محيي الدّين عبد الحميد، المكتبة العصرية صيدا- بيروت، ط٢(٢٠٠٧هـ).
٨- الأيضاح في شرح المفصل، للشيخ أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب، تح موسى بناي العليلي، إحياء التراث الأسلامي، بدون طبعة.
٩- الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، الخطيب القزويني جلال الدين محمد بن عبدالرحمن بن عمر(٧٣٩هـ)، تح إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١(٢٠٠٣م).
١٠- الإيضاح العضدي، لأبي علي الفارسي(٣٧٧هـ)، تح حسن شاذلي فرهود، ط١(١٩٦٩م).
١١- البسيط في شرح جمل الزجاجي، لابن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشي الأشبيلي(٦٨٨هـ)، تح عيّاد بن عبيد الشبيتيّ، دار الغرب الإسلامي بيروت- لبنان، ط١(١٩٨٦م).
١٢- تفسير البحر المحيط، لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تح عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وزكريا عبد المجيد النوتي و أحمد النجولي الجمل، ودار الكتب العلمية- بيروت، ط٣(٢٠١٠م).
١٣- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لمحب الدّين محمد بن يوسف بن أحمد المعروف بناظر الجيش، تح علي محمد فاخر وجابر محمد البراجة وإبراهيم جمعة العجمي وجابر السيد مبارك وعلي السنوسي محمد ومحمد راغب نزّال، دار السّلام، ط١(٢٠٠٧م).
١٤- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، للمرادي بدر الدين أبو محمد الحسن بن قاسم، تح عبد الرحمن علي سُليمان، دار الفكر العربي- القاهرة، ط١(٢٠٠١م).

١٥- التّبيين عَن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، أبي البقاء العُكبري، تح عبد الرحمن السليمان، بإشراف د:أحمد مكي الأنصاري(١٩٧٦هـ).
١٦- التخمير، صدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي(٦١٧هـ)، تح عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ط١(١٩٩٠هـ).
١٧- التذييل والتكميل في شرح كناب التسهيل، أبو حيّان الأندلسي(٧٤٥هـ)، تح حسن هنداوي، دار القلم دمشق، ط١(١٩٩٨م).
١٨- التطبيق النحوي، عبده الراجحيّ، دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية، ط٢(١٩٩٨م).
١٩- التعريفات، للجرجاني علي بن محمد بن عليّ(٨١٦هـ)، تح إبراهيم الابياري، دار الريان للتراث، بدون طبعة.
٢٠- الجمل في النحو، أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجي، تح علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة بيروت، دار الأمل إربد- الأردن، ط١(١٩٨٤م).
٢١- الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي(٧٤٩هـ)، تح فخر الدّين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١(١٩٩٢م).
٢٢- الحلل في اصلاح الخلل من كتاب الجمل، لأبي محمد عبدالله بن محمد السيد البطليوسي(٥٢١هـ)، تح سعيد عبد الكريم سعّودي، دار الطليعة للطباعة والنشر بيروت.
٢٣- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي، تح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١(١٩٨٣م).
٢٤- الخصائص، أبي الفتح عثمان بن جني(٣٩٢هـ)، تح محمد علي النجار، دار الكتب المصرية القسم الأدبي.
٢٥- درء تعارض العقل والنقل، لابن تيميّة أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم، تح محمد رشاد سالم، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢(١٩٩١م).
٢٦- ديوان أبي تمام بشرح خطيب التبريزي، تح محمد عبده عزام، دار المعارف، ط٤(٢٠٠٩).
٢٧- ديوان أبي ذؤيب الهذلي، تح أحمد خليل الشال، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية بور سعيد، ط١(٢٠١٤هـ).
٢٨- ديوان العباس بن مرداس السُلمي، تح يحيى الجبوري، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة، دار الجمهورية- بغداد(١٩٦٨م).
٢٩- الرّدّ على النحاة، لابن مضاء القرطبي، تح شوقي ضيف، دار الفكر العربي، ط١(١٩٤٧م)، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.
٣٠- سيبويه معتزليّا حفريات في ميتافيزيقا النحو العربي، إدريس مقبول، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط١(٢٠١٥م).
٣١- السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تح شوقي ضيف، دار المعارف بمصر.
٣٢- شرح ابن النّاظم على ألفية ابن مالك، ابن النّاظم أبي عبدالله الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك(٦٨٦هـ)، تح محمد باسل عيون السّود، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١(٢٠٠٠م).

٣٣- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى(منهج السالك إلى ألفية ابن مالك)، علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين الأشموني، تح محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي بيروت- لبنان، ط١(١٩٥٥م).
٣٤- شرح التسهيل، لأبن مالك جمال الدّين محمد بن عبدالله بن عبدالله الأندلسي(٦٧٢هـ)، تح عبد الرحمن السيد و محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١(١٩٩٠هـ).
٣٥- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، للشيخ خالد عبدالله الأزهري(٩٠٥هـ)، تح محمد باسل عيون السّود، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١(٢٠٠٠م).
٣٦- شرح جمل الزّجاجي، لأبي الحسن عليّ بن مؤمن محمد بن عليّ ابن عصفور الإشبيلي(٦٦٩هـ)، تح فوّاز الشعّار إشراف إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١(١٩٩٨هـ).
٣٧- شرح الرّضيّ على الكافية، محمد بن الحسن الإستراباذي(٦٨٦هـ)، تح يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قاريونس بنغازي، ط٢(١٩٩٦م).
٣٨- شرح كتاب سيبويه، أبي سعيد السّيرافيّ الحسن بن عبدالله بن المزربان(٣٦٨ه)، تح أحمد حسن مهدليّ وعلي سيّد علي، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١(٢٠٠٨م).
٣٩- شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية، لابن هشام الانصاري، تح هادي نهر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن- عمان.
٤٠- شرح اللمع، ابن برهان العكبري الإمام أبو القاسم عبد الواحد بن عليّ الأسدي(٤٥٦هـ)، تح فائز فارس، السلسلة التراثية، ط١(١٩٨٤هـ).
٤١- شرح المفصل، ابن علي بن يعيش(٦٤٣هـ)، صححه وعلق عليه جماعة من العلماء بعد مراجعته على أصول خطية بمعرفة مشيخة الازهر المعمور، إدارة الطباعة المنيرية بمصر، بدون طبعة.
٤٢- شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب، لجمال الدّين أب عمرو عثمان بن الحاجب(٦٤٦هـ)، تح جمال عبد العاطي مخيمر أحمد، مكتبة نزار مصطفى الباز مكة المكرمة- الرّياض، ط١(١٩٩٧م).
٤٣- الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب، لأبي علي الفارسي الحسن بن أحمد عبد الغفار(٣٧٧هـ)، تح محمود محمد الطناحيّ، مكتبة الخانجيّ بالقاهرة، ط١(١٩٨٨م).
٤٤- الكتاب، لسيبويه أبي ابشر عمرو بن عثمان بن قنبر(١٨٠هـ)، تح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٣(١٩٨٨م).
٤٥- لسان العرب، للإمام العلامة ابن منظور(٧١١هـ)، تح أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي بيروت- لبنان، مؤسسة التاريخ العربي، ط٣(١٩٩٩هـ).
٤٦- اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء عبدالله بن الحسن العكبري(٦١٦هـ)، تح غازي مختار طليمات، دار الفكر دمشق- سورية، ودار الفكر المعاصر بيروت- لبنان، ط١(١٩٩٥هـ).
٤٧- اللمحة في شرح الملحمة، محمد بن الحسن الصايغ(٧٢٠هـ)، تح إبراهيم بن سالم الصاعدي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١(٢٠٠٤هـ).
٤٨- اللمع في العربية، أبي الفتح عثمان بن جني، تح سميح ابو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، ١٩٨٨.
٤٩- معاني الحروف، أبي الحسن علي بن عيسى الرّماني(٣٨٤)، تح عبد الفتّاح إسماعيل شلبيّ، دار الشروق، ط٢(١٩٨١م).
٥٠- معاني القرآن، أبي زكريا يحي بن زياد الفراء(٢٠٧هـ)، عالم الكتب- بيروت، ط٣(١٩٨٣م).

٥١- معاني القرآن، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط(٢١٥هـ)، تح هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١(١٩٩٠م).
٥٢- معاني القرآن وإعرابه، لزجّاج أبي اسحاق إبراهيم بن السّري(٣١١هـ)، تح عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب- بيروت، ط١(١٩٨٨م).
٥٣- معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، شركة العاتك لصناعة الكتاب القاهرة، ط(٢٠٠٣م).
٥٤- المسائل الحلبيات، أبي علي الفارسي، تح حسن هنداوي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع دمشق، ودار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، ط١(١٩٨٧هـ).
٥٥- المفصل في صنعة الإعراب، أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري(٥٣٨هـ)، تح علي بو ملحم، دار ومكتبة الهلال بيروت- لبنان، ط١(١٩٩٣هـ).
٥٦- المقاصد الشافية في شرح الخُلاصة الكافية، للإمام أبي اسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبيّ(٧٩٠هـ)، تح محمد إبراهيم البنّا، حقوق الطّبع لمعهد البحوث العلميّة وإحياء التّراث الإسلاميّ جامعة أمّ القرى، ط١(١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م).
٥٧- المقتصد في شرح الايضاح، لعبد القاهر الجرجاني(٤٧١هـ)، تح كاظم بحر المرجان، دار الرشيد للنشر، ط١(١٩٨٢هـ).
٥٨- المقتضب، أبي العباس محمد بن يزيد المبرّد(٢٨٥هـ)، تح محمد عبد الخالق عضمية، مطابع الأهرام التجارية- قليوب- مصر، ط٢(١٩٧٩هـ).
٥٩- المنوال النحوي قراءة لسانية جديدة، عزّالدين مجدوب، دار محمد علي الحامي، ط١(١٩٩٨م).
٦٠- نتائج الفكر في النحو، لأبي القاسم عبد الرحمن عبد السهيلي(٥٨١هـ)، تح عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١(١٩٩٢هـ).
٦١- نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي، تح نصر الله حاجي مفتي أوغلى، دار صادر بيروت، ط١(٢٠٠٤م).
٦٢- النهاية في شرح الكافية، لابن االخباز الموصلي(٦٣٩هـ)، تح عبد الجليل محمد عبد الجليل العبادي، دار الكتب المصرية(٢٠٠٩م).
٦٣- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، للإمام جلال الدين السيوطي(٩١١هـ)، تح عبد السلام محمد هارون و عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة بيروت، ودار البحوث العلمية الكويت.

الرسائل والاطاريح:

٦٤- المقتبس في توضيح ما التبس، من أول الكتاب حتى نهاية فصل" حذف المفعول به"، دراسة وتحقيق: سعد بن محمد بن عبد الله الرشيد، إشراف الدكتور علي بن سلطان الحكميّ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية اللغة العربية- قسم اللُّغويات، ١٩٩٦م.
٦٥- المقتبس في توضيح ما التبس، من أول باب" المفعول فيه" حتى نهاية باب" ومن أصناف الاسم الخماسي، دراسة وتحقيق: مطيع الله بن عواض السلمي، إشراف الدكتور محسن بن سالم العميري، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية وآدابها، ٢٠٠٣م.
٦٦- المقتبس في توضيح ما التبس، من أول باب الأفعال إلى نهاية قسم الحروف، دراسة وتحقيق: عبدالله بن محمد بن حامد اللحياني، إشراف حسن بن سالم العميري، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، ٢٠٠٠م.

٦٧- المقتبس في توضيح ما التبس، من أول قسم المشترك إلى نهاية باب ابدال الحروف، دراسة وتحقيق: عائشة حمدان بركة الجهني، إشراف محمد بن أحمد بن سعيد العمري، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية وآدابها، ٢٠٠٣.
٦٨- المقتبس في توضيح ما التبس، من أول باب الاعتلال إلى نهاية الكتاب، دراسة وتحقيق: أحمد بن محمد بن يحيى الفقيه الزهراني، إشراف محسن بن سالم العميري، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية وآدابها، ٢٠٠٣م.

Sources or references:

The Holy Quran.

1. The coalition of al-Nusra in the difference between the sculptors of Kufa and Basra, Abdul Latif ibn Abi Bakr Al-Sharji al-Zubaidi, Tah Tariq al-Janabi, the library of the Arab renaissance, Vol.1(1987).

2. Resorption of beatings from the tongue of the Arabs, by Abu Hayyan Al-Andalusi, edited by Rajab Othman Mohammed and Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji library in Cairo, Vol.1(1998).

3. The expression of the Qur'an, by Abu Ja'far Ahmad Bin Muhammad Bin Ismail al-Nahhas(338 Ah), by T. Zahir Ghazi Zahid, Al-Nahda Arabic Library, Vol.2(1985 ad).

4. Amali Ibn al-Hajib, by Abu Amr Othman Ibn al-Hajib(646 Ah), Fakhr Saleh Suleiman kadareh, House of Ammar Amman - Jordan, and House of generation Beirut Lebanon, Vol.1 (1989).

5-he explained the tracts to Al-fiyah ibn Malik, Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din Bin Yusuf ibn Ahmad bin Abdullah bin Hisham al - Ansari(761 ah), and with him counted the Salik to Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, the modern library Sidon-Beirut.

6-origins in grammar, by Abu Muhammad ibn Sahl Ibn al-Sarraj al - Baghdadi(316 Ah), edited by Abdul Hussein al-fatli, Al-Risala Foundation-Beirut, Vol.3(1996 Ah).

7-remedies in matters of disagreement between the visual and Kufic Grammarians, by Kamal al - Din al-Barakat Abdul Rahman ibn Muhammad bin Said al-Anbari(577 ah), and with his entourage the remedy of fairness, by Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, the modern library Sidon-Beirut, Vol.2(2007 Ah).

8-the explanation in the detailed explanation of Sheikh Abi Amr Othman bin Omar, known as the son of the eyebrow, Tah Musa Banai Al-Alili, the revival of the Islamic heritage, without an edition.

9-clarification in the sciences of rhetoric, meanings, statement and innovation, the Caspian Khatib Jalal al - Din Muhammad Bin Abdul Rahman Bin Omar(739 Ah), Tah Ibrahim Shams al-Din, House of scientific books Beirut-Lebanon, Vol.1(2003).
10-Al-ikhshid Al-Humadi, by Abu Ali Al-Farsi (377 Ah), tahsun Shazli Farhoud, Vol.1(1969 ad).
11-the simple explanation of glass sentences, by Ibn Abi Al-Rabee ' Ubayd Allah ibn Ahmad ibn Ubayd Allah al-Qurashi Al-ashbili (688 Ah), by Iyad Ibn Ubayd Al - shibiti, Dar Al-Gharb al-Islami Beirut-Lebanon, Vol.1(1986 ad).
12-interpretation of the surrounding sea, by Mohammed bin Youssef, famous for Abu Hayyan Al-Andalusi, tahadil Ahmed Abdel-mawjid, Ali Mohammed Mouawad, Zakaria Abdel-Majid Al-Noti and Ahmed najouli al-Jamal, and the House of scientific books-Beirut, Vol.3(2010).
13-preface the rules by explaining the facilitation of benefits, by Mohab al-Din Mohammed bin Youssef bin Ahmed, known as the head of the army, Tah Ali Mohammed Fakher, Jaber Mohammed Al-Baraja, Ibrahim Juma Al-Ajmi, Jaber al-Sayed Mubarak, Ali Al-Senussi Mohammed and Mohammed Ragheb Nazzal, Dar es Salaam, Vol.1(2007).
14-clarifying the purposes and methods by explaining the millennium of ibn Malik, by Al - Mouradi Badr al-Din Abu Muhammad al-Hassan Bin Qasim, by Abd al-Rahman Ali Suleiman, Dar Al-Fikr Al-Arabi-Cairo, Vol.1(2001).
15-explanations about the doctrines of the Basri and Kufic Grammarians, Abi Al-stay Al-Akbari, edited by Abdul Rahman Al-Sulaiman, under the supervision of Dr. Ahmed Makki Al-Ansari(1976h).
16-brewing, published by Al-Qasim bin al-Hussein al-Khwarizmi (617 Ah), edited by Abdul Rahman bin Suleiman Al-Othaimeen, Dar Al-Gharb al-Islami, Vol.1(1990 Ah).
17-appendix and supplement in the explanation of Kanab Al-tesheel, Abu Hayyan Al-Andalusi(745 Ah), Tah Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam Damascus, Vol.1 (1998 ad).
18-grammatical application, Abdo Al-Rajhi, University Knowledge House-Alexandria, Vol. 2 (1998).
19-definitions, by Al-jurjani Ali ibn Muhammad ibn Ali (816 Ah), Tah Ibrahim al-abyari, Al-Rayyan heritage house, without an edition.

20 - sentences in grammar, Abu Al-Qasim Abdulrahman bin Ishaq Al-glazaji, Tah Ali Tawfiq Al-Hamad, Al-Risala Foundation Beirut, Dar Al-Amal Irbid-Jordan, Vol.1(1984).
21-the next Genie in the letters of meanings, Hassan Bin Qasim al-Muradi (749 Ah), Tah Fakhr al-Din qabawa and Mohammed Nadim Fadel, House of scientific books Beirut-Lebanon, Vol. 1(1992).
22-solutions to fix bugs from the book of sentences, by Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad al-Sayyid al-batliusi (521 Ah), edited by said Abdul Karim Saud, the vanguard printing and publishing house Beirut.
23-the treasury of literature and the pulp of the Arab tongue, Abdulkader Bin Omar al-Baghdadi, T. Abdus Salam Muhammad Harun, al-Khanji library in Cairo, Vol.1(1983).
24-characteristics, Abu al-Fath Othman Ibn Jeni (392 Ah), Tahm Muhammad Ali al-Najjar, Egyptian House of Books Literary Department.
25-preventing the conflict of reason and transmission, by Ibn Taymiyyah Abu al-Abbas Taqi al-Din Ahmed bin Abdul Halim, by Muhammad Rashad Salem, Hajar printing, publishing and distribution, Vol. 2(1991).
26-Diwan Abu Tamam by explaining Khatib Tabrizi, tahmad Abdo Azzam, Dar Al-Maarif, Vol. 4 (2009).
27-Diwan of Abu Dhu'ayb Al-Hazli, tahmad Khalil al-Shal, Center for Islamic Studies and research, Port Said, Vol.1(2014h).
28-the Office of Abbas ibn mirdas Al-Salami, Tahia Al-Jubouri, the public institution for press and printing, the House of the Republic - Baghdad(1968).
29-Reply to the grammar, by Ibn Mada al-Qurtubi, by Tah Shawqi Deif, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Vol.1(1947), the press of the committee of authorship, translation and publication.
30-sibweh moatazliya excavations in the metaphysics of Arabic grammar, Idris Maqbool, Arab Center for research and Policy Studies, Vol.1(2015).
31-the seven in the readings, by Ibn Mujahid, Taha Shawqi DIF, the House of knowledge in Egypt.
32-Ibn al-Nazim's commentary on the millennium of ibn Malik, ibn al-Nazim Abi Abdullah al-Din Muhammad ibn Imam Jamal al-Din Muhammad ibn Malik (686 Ah), Tah Muhammad basil Oyoun Al - sudood, House of scientific books Beirut-Lebanon, Vol.1(2000 AD).

33 - ashmouni's commentary on the millennium of ibn Malik named(Salik's approach to the millennium of ibn Malik), Ali ibn Muhammad ibn Isa Abu al - Hassan Nur al-Din ashmouni, Tahm Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, the House of Arab writers Beirut-Lebanon, Vol.1(1955).

34-explanation of facilitation, by the son of Malik Jamal al-Din Muhammad bin Abdullah bin Abdullah Al-Andalusi (672 Ah), by Abdul Rahman al-Sayed and Muhammad Badawi Al-mukhtunn, Hijr for printing, publishing and distribution, Vol.1(1990 Ah).

35-explanation of the statement on the clarification or the statement of the content of the clarification in the grammar, for Sheikh Khalid Abdullah Al-Azhari (905 Ah), Tah Muhammad basil Oyoun Al - sudood, House of scientific books Beirut-Lebanon, Vol.1(2000 AD).

36-explanation of the glass camel, by Abu al-Hassan Ali Bin Momen Muhammad Bin Ali ibn Asfour Al-ishbili(669 Ah), edited by Emile Badie Yacoub, scientific books House Beirut - Lebanon, Vol.1 (1998 Ah).

37-the explanation of Al-Radi Ali al-Kafi'i, Muhammad ibn al-Hassan al-estrabadi(686 Ah), Tahs Yusuf Hassan Omar, publications of the University of Benghazi qaryuns, Vol.2 (1996 ad).

38-explanation of the book of Sibuye, Abu Said al-Serafi Al-Hassan bin Abdullah bin Al-mazraban(368 Ah), by Ahmed Hassan mahdali and Ali Sayed Ali, house of scientific books Beirut - Lebanon, Vol.1 (2008 ad).

39-explanation of the baddari profile in the science of Arabic language, by Ibn Hisham al - Ansari, Tahadi Nahr, al-yazouri scientific publishing and distribution house Jordan-Amman.

40-the explanation of Allama, the son of Burhan Al-Akbari Imam Abu Al-Qasim Abdul Wahid bin Ali al-Asadi(456 Ah), tahfeez fares, Heritage Series, Vol.1 (1984 Ah).

41-the detailed explanation, ibn Ali ibn hayyih (643 ah), was corrected and commented on by a group of scholars after reviewing it on Written Originals by the knowledge of the Sheikha of Al-Azhar Al-mamour, the Department of illuminated printing in Egypt, without an edition.

42-explanation of the sufficient introduction in the science of parsing, by Jamal al-Din Ab Amr Othman bin al-Hajib(646 Ah), by Jamal Abdul Ati Mukhaimer Ahmed, Nizar Mustafa al - Baz library Mecca-Riyadh, Vol.1 (1997 ad).

43-poetry or explanation of the verses formed by the expression, by Abu Ali Al-Farsi Al-Hassan bin Ahmed Abdul Ghaffar(377 Ah), tahmood Muhammad al-tanahi, Al-Khanji library in Cairo, Vol.1 (1988 ad).
44-the book, by Sibuye Abi Absher Amr ibn Othman Ibn Qanbar(180 Ah), by T. Abdus Salam Harun, al-Khanji library in Cairo, Vol.3 (1988 ad).
45-the tongue of the Arabs, by Imam Allama Ibn Manzoor(711 Ah), tahameen Muhammad Abdul Wahab and Muhammad Sadiq al - Obeidi, the House of revival of Arab heritage Beirut-Lebanon, Arab History Foundation, Vol.3 (1999 Ah).
46-the core of the ills of construction and expression, by Abu al-stay Abdullah bin Hassan Al-Akbari (616 Ah), by Ghazi Mukhtar talimat, House of thought Damascus - Syria, and House of contemporary thought Beirut - Lebanon, Vol.1(1995 Ah).
47-a glimpse into the explanation of the epic, Muhammad ibn al-Hassan Al-Sayegh(720 Ah), Tah Ibrahim ibn Salem Al-Saadi, Islamic University of Medina, Vol.1 (2004 Ah).
48-Allama in Arabic, Abi Al-Fath Othman Ibn Jinni, tahsemih Abu Mughli, majdlawi publishing house, 1988.
49-the meanings of the letters, Abu al-Hassan Ali bin Isa Al-rumani(384), Tah Abdul Fattah Ismail Shalabi, Dar Al-Shorouk, Vol.2(1981).
50-the meanings of the Qur'an, Abu Zakariya Yahya Ibn Ziad Al - fur(207 ah), the world of books-Beirut, Vol.3(1983 ad).
51-the meanings of the Qur'an, by Abu al-Hassan Said Bin Masada Al-akhfash Al-Wasit(215 Ah), by Huda Mahmoud Qara, Al-Khanji library in Cairo, Vol.1(1990 ad).
52-the meanings of the Quran and its expression, for the glass of Abu Ishaq Ibrahim ibn al - Sari(311 Ah), by Abd al-Jalil Abdu Shalabi, the world of books-Beirut, Vol.1(1988 ad).
53 - the meanings of grammar, Fadel Saleh al-Samarai, Al-Atik company for the manufacture of books Cairo, I(2003).
54-Al-Aslam Al-halabiyat, Abu Ali Al-Farsi, Tah Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam for printing, publishing and distribution Damascus, and Dar Al-Manara for printing, publishing and distribution Beirut, Vol.1(1987h).

55-the detail in the art of expression, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Omar al-zamakhshari (538 Ah), Tah Ali Bou Melhem, Crescent house and library Beirut - Lebanon, Vol.1(1993 Ah).

56-the healing purposes in explaining the sufficient summary, by Imam Abu Ishaq Ibrahim ibn Musa al-Shatbi (790 Ah), by Muhammad Ibrahim al - Banna, copyright of the Institute of scientific research and revival of Islamic heritage, Umm Al-Qura University, Vol.1(1428 Ah-2007 ad).

57-the economizer in the explanation of the explanation, by Abdul Qaher Al-jurjani (471 Ah), tahkazim of the Coral Sea, Al-Rashid publishing house, Vol.1(1982 Ah).

58-Al-muqtaqqosh, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid Al-mabared(285 Ah), T. Muhammad Abdul Khaliq azmiya, Al - Ahram commercial presses - qalyub-Egypt, Vol.2 (1979 Ah).

59 - the grammatical method of reading a new language, Ezzedine Majdoub, Muhammad Ali al-Hami House, Vol. 1 (1998).

60-the results of thought in grammar, by Abu Al-Qasim Abdul-Rahman Abdul-Sahili (581 Ah), tahadil Ahmed Abdul - mawjod and Ali Mohammed Moawad, scientific books House Beirut-Lebanon, Vol.1(1992 Ah).

61-the end of the brief in the knowledge of miracles, Fakhr al-Din Muhammad Bin Omar bin al-Hussein Al-Razi, Tah Nasrallah Haji Mufti Oghli, Sadr House Beirut, Vol.1(2004).

62-the end is in the explanation of the sufficiency of Ibn al-akhbaz Al-Musli(639 Ah), edited by Abdul Jalil Muhammad Abdul Jalil al-Abadi, Egyptian House of books (2009 ad).

63-together with the mosques in the explanation of the collection of mosques, by Imam Jalal al-Din al-Suyuti (911 Ah), taht Abdul Salam Muhammad Harun and Abdul Aal Salem Makram, the foundation of the message Beirut, and the House of scientific research Kuwait.

Letters and theses:

64 -quoted in the explanation of what was confused, from the first book to the end of the chapter" delete the effect", study and investigation: Saad bin Mohammed bin Abdullah Al-Rashid, supervision of Dr. Ali bin Sultan Al-hikmi, Islamic University of Medina, Faculty of Arabic Language - Department of linguistics, 1996.

65 -quoted in clarifying what is confused, from the first section" in effect" until the end of the section" and from the varieties of the pentatonic name, study and investigation: obedient Allah bin Awad Al-Salami, supervision of Dr. Mohsen Bin Salem Al-Amiri, Umm Al-Qura University, Faculty of Arabic language and literature, 2003.

66 -quoted in clarifying what is confused,from the first part of the verbs to the end of the letters section, study and investigation: Abdullah bin Mohammed bin Hamed Al-lihani, supervision of Hassan Bin Salem Al-Amiri, Umm Al-Qura University, Faculty of Arabic language, 2000.

67 -quoted in clarifying what is confused, from the first common section to the end of the section of replacing letters, study and investigation: Aisha Hamdan Baraka al-Juhani, supervision of Mohammed bin Ahmed bin Saeed Al-Omari, Umm Al-Qura University, Faculty of Arabic language and literature, 2003.

68 -quoted in clarifying the confusion, from the first section of the illness to the end of the book, study and investigation: Ahmed bin Mohammed bin Yahya al-Faqih Al-Zahrani, supervision of Mohsen Bin Salem Al-Amiri, Umm Al-Qura University, Faculty of Arabic language and literature, 2003.